

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[413] الهجرة الباطنية الروحية ولم يتمكن أو لم يحتج إلى الهجرة الخارجية فهو في عداد المهاجرين حقاً. وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) قوله: "ويقول الرجل هاجرت، ولم يهاجر، إنَّما المهاجرون الذين يهجرون السيئات ولم يأتوا بها". وعن النّبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنّه قال: "من فر بدينه من أرض إلى أرض وإن كان شبراً من الأرض، استوجب الجنّة وكان رفيق محمّد وإبراهيم (عليهما السلام)" (1). لأنّ هذين النّبيين هما قادة وأئمّة مهجري العالم. * * * _____ 1 - نور الثقلين، الجزء الأول، ص 541.